

إنحراف الإدارة بأنظمتها التنفيذية وأثره في تعطيل القوانين

دراسة تحليلية مقارنة

م.د. ثامر محمد العيساوي

جامعة الكوفة

thamerm.rukhis@uokufa.edu.iq

إذا كانت سلطة الإدارة بإصدار أنظمة التنفيذ للقوانين التي تصدر عن البرلمان ضرورة لا بدّ منها، اقتضتها مسوغات عملية وفنية، لتحقيق مبدأ التكامل والتعاون بين السلطات ، ولتسهيل تنفيذ القوانين، إلا أن احتمال انحراف الإدارة بهذه السلطة وارد ومجاوزتها للحدود التي رسمها المشرع، والحياد عن الهدف من منح هذا الاختصاص، والذي قد يصل مدياته للحد الذي تعطل معه القوانين الصادرة عن البرلمان ممثل الإرادة العامة ، وهذا ما يخالف مبدأ التراتبية التشريعية بحسب تعبير الفقيه (كلسن)، وهو ما يتعارض مع مبررات منح هذا الإختصاص للإدارة